يشترط رب الارض لزومه واما الذي خالع زوجته وقال انت
طالق عدد الحوص فان كان الخلع صحيحا فليس بطلاق وان
قال ذلك وان كان الخلع كخلع اكثر الناس اليوم
واما الاب فيجوز له الاخذ من مال ابنه صغيرا كان او كبيرا با
لشروط المذكورة في كتب الفقه واما اذا اكرى بعل من اخر
م رضا او نحوه واصابته جائحة فانه يطرح عن المؤجر بقدر ما
نقصت الجائحة من الثمن والاجرة واما اذا قال الزوج لزوجته
عند سؤالها منه الطلاق اسرّ زوجك فهذه كناية يحتاج الى نية
الطلاق ويصدق بيمينه انه لم ينو الطلاق انتهى وصلى الله على محمد و
اله وصحبه وسلم تمت الرسالة

بلغ من اصل المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواب مفيد في تحقيق التوحيد

قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب
واسكنه الجنة بغير حساب امين تفسير شهادة ان لا اله الا الله
وما اشتملت عليه هذه الكلمة من العلوم النافعة ومن التوحيد الذي هو
حق الله على العبيد وما اشتملت عليه من نفي الشرك الذي لا يغفره
الله فان هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والاسلام وهي كلمة التقوى
وهي العروة الوثقى وهي التي جعلها ابراهيم عليه السلام كلمة باقية في
عقبه وهذه الكلمة مشتملة على النفي والاثبات فالنفي قول لا اله
نفيت الالوهية نفيا مطلقا ثم استثنيت فقلت الا الله فاثبتها
كلها لله وحده لا شريك له لا حق فيها لملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
غيرهما فاحصر تلك التي اثبتها لله ونفيتها عن غيره واعلم ان الالوهية
التي تسميها العامة في زماننا السر والاله في كلام العرب هو السيد
الذي فيه

٢٨

الذي فيه السر وهو الذي تسميه الفقراء الشيخ فتقول الفقير شيخي عبد
القادر والشيخ حسين اوغيرهما هو بعينه معنى قول الجاهل الهي اللات
او الهي العزى والهي مناة سواء بسواء من غير زيادة ولا نقصان وتبين
هذا بشرح توحيد الربوبية عن معرفة القلب واقرار اللسان انه لا يخلق
ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدبر الامر الا الله وحده لا شريك
له ليس معه في ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذا التوحيد حق لا
بد منه لكنه لا يدخل الرجل في الاسلام ولا يخرجه من الشرك الذي
يخلد صاحبه في النار فان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا مقرين بهذا كما قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن
يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون وقوله قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون والايات التي بعد
وغير ذلك من الايات التي بين فيها تبارك وتعالى ان الكفار مقرون
بهذا كله واعظم من هذا انهم يخلصون لله في الشدائد وينسون
من اشركوا به كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه وقوله واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا
فتامل هذا تاملا جيدا يتبين لك ان المشركين في زماننا الذين
يتعلقون على الانبياء والصالحين اعظم شركا واشد كفرا من هذا
النوع من الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يدعون
مشايخهم في الرخاء والكفار الاولون اذا جاءتهم الضراء اخلصوا
لله وتركوا مشايخهم فانظر اي الفريقين اعظم كفرا فان قالوا نحن
ندعو الاولياء والصالحين واولئك يدعون الاصنام قيل جاءكم

قف عل

Copyright King Saud University